

شرح نظم عمود النسب | 68 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس والثمانين من التعليق على منظومة عمود النسا. قد وصلنا الى كل مؤلف رحمة الله تعالى. صخر بن حرب من بنية الوالي يزيد للهادی - 00:00:05

وهو الممزق على الصكوك جلبني العصفر باليرموك وفقت آآ اخر مقلتي ابيه تحت لوانه يجالد الوجه. يومئذ والقلب الحقائق فيما قيل فيه وهو غير لائق واستخلف الحليم وارتضاه ابو الفتوح. والذي تلاه هنا انتهى يزيد. اما الملحق جراء انه - 00:00:25

بلغ مقلق وهو زياد بن ابيه ويده كف اذاها بعض من يهدده الحاقه اول حكم هجر ولدها في البلاد امر وعتبة فر الى معاوية من واقعة الجمل. ذات الداهية لكونه شقيقه جعله مكان - 00:00:45

عزله ولمعاوية عبدالله ليس بامر ولا بناهي وللفويسق مضاعف كذا ومن ابى امارة بداية الكلام على وبدأهم بصرخ بن حرب بن امية بن عبدالشمس بن عبدالمناف سيد قريش وهو ابو سفيان ابن حرب. صخر بن حرب. الكلام عليه. من بنية الوالي من اولاده - 00:01:01

يزيد ابن ابى السفیان یزيد ابن ابى سفیان کان والدا لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقد ولاد النبی صلی الله علیه وسلم على صداقات اخواله بنی فراس من کنانة. ولاد النبی صلی الله علیه وسلم على صداقات اخواله بنی فراس کسحاب - 00:01:31

من بنی کنانة ولی الخلالی اي کان والدا ايضا لابی بکر الصدیق ذو الخلال ای الخلال الحمیدة هذا لقب یکثر بقول لكم من اطلاقه على ابی بکر الصدیق نعم؟ للهادی یعنی ان یزيد ابناء ابی سفیان - 00:01:51

کان والدا للنبوی صلی الله علیه وسلم فقد ولاد على صداقات اخواله بنی فراس من کنانة وکان ايضا والیا لذی الخلال فقد ابو بکر الصدیق رضی الله تعالی عنہ علی تیماء - 00:02:21

وولاد ربع اجناد الشام ربع الاجناد التي وجهها الى الشام. وهو الممزق على الصكوك جيل بنی العصفر باليرموك. ويزيد ابن ابی سفیان هذا من الابطال المعروفين آآ اسلم في آآ غزوة الفتح وتالفة النبی صلی الله علیه وسلم بمئنة من الابل واربعين درهما وحسن اسلامه - 00:02:36

جادل في الله حق جهاده وكان من ولاد ابی بکر في الشام. وصفه بأنه هو الممزق آآ على الصكوك جمع سکة وهي الطريق جيل بنی الاصفری. جيل الصنف من الناس وبنو الاصفر آآ لقب للروم - 00:03:05

يعني ان یزيد هذا قاتل الروما قاتلا شديدا حتى مزقهم على الصكوك اي على على الطرق في الشام آآ بمعركة اليرموك المعروفة. قد تقدم ذكر آآ معركة اليرموك من قبل في ترجمة خالد بن الولید آآ ايضا كذلك - 00:03:23

ذلك في فتوحات ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنہ. وهو الممزق يعني ان یزيد هذا ممزق على السکوك اي على الطرق جمع سکة وهي الطریقة بنی العسفری اي الروم. بمعركة اليرموك - 00:03:41

وفقدت اخر مقلتي ابیها على تحت لوانه. طبعا آآ یزيد هذا لم ینزل من امراء الاجناد في الشام حتى مات رضی الله تعالی عنہ شهیدا بالطاعون. في عمواس. فهو من الذين استشهدوا بالطاعون. طاعون عمواس وطاعون اصاب المسلمين في مدينة البشام يقال انها عموات سنة ثمانی عشرة - 00:03:58

مات فيه خمسة وعشرون الفا من الناس. آآ فيهم عدد كثير من الصحابة رضوان الله تعالی عليهم. منهم ابو عبيدة ابن الجراح ومعاذ

بن جبل ويزيد بن معاوية هذا يزيد بن ابي سفيان. نعم. يزيد بن ابي سفيان وغيرهم كثير. نعم - 00:04:23

وفقدت اخر مقلتي ابيه تحت لوانه يجادل. الوجه. آآ هنا شرع في ذكر اه ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبدالشمس بن عبد المناف. وبدأ في ذكره اه بذكرة اه تلاه - 00:04:43

في الجهة فقال ان ابا سفيان اه فكئت مقلت وهي عينه الثانية باليرموك. ابو سفيان اسلم في الفتح. وحسن اسلامه وقعت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطائف وحنين وتالله النبي صلى الله عليه وسلم بمنة من الابل واربعين درهما. ثم حسن اسلامه وخرج في الجهاد - 00:05:03

وكانت اه اصيبيت عينه في غزوة الطائف. ثم اصيبيت عينه الثانية فعممت في قتال الروم باليرموك وهو يقاتل تحت لواء ابنته يزيد ابنت ابي سفيان. قال وفكت قلعت او آآ اصيبيت مقلته الاولى بالطائف ثم اصيبيت مقلته الثانية - 00:05:28

تحت لوانه يزيد ابنت ابي سفيان وهو يجادل يجادل حال من ابيه. اي الذي يجادل هو وسفيان الوجيه ذو الواجهة كانت المنزلة الصفة لابي سفيان اعني ان ابا سفيان ابوه يتعذر مقلته يوم اليرموك وهو يقاتل تحت راية ابنته يزيد - 00:05:58

ابن ابي سفيان تحت راية ابنته يزيد ابنت ابي سفيان. يومئذ والقلب للحقائق ما قيل فيه وهو غير لائق. يعني في ان ما ورد في بعض كتب السير من ان ابا سفيان لم يحسن اسلامه وانه لم ينزل يتكلم في الاسلام ان هذا غير صحيح. فهو قلب - 00:06:18

في الحقائق لانه جاحد وقاتل حتى فكئت عيناه في ذات الله ويكفيه هذا دلالة على صدقه حسن اسلامه رضي الله تعالى عنه. قال والقلب للحقائق ما قيل فيه وهو غير لائق بمكان صحته. قوله ما - 00:06:38

عائد على صخر يعني ان الذي قيل من الطعن في حسن اسلام ابى سفيان في حسن اسلام ابى سفيان لا يصح وهو قلب للحقائق لا يليق بمقام الصحابة ابو سفيان هو سيد قريش امه صفية بنت حزم عممة امنا ميمونة. وكنا ابا حنظلة. كان سيد قريش وقال - 00:06:58

هو الذي كان على غيره التي توجهت الى الشام والتي كان رجوعها من الشام سببا في غزوة آآ بدر. وقعد المشركون في غزوة احد والخندق ثم اسلم في الفتح وتالله النبي صلى الله عليه وسلم كما بينا - 00:07:21

وآآ ابو سفيان هذا صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امه ام حبيبة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم؟ بنته. لان بنته ام حبيبة. نعم - 00:07:36

لان بنته ام حبيبة لان بنته ام حبيبة بنت ابى سفيان تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. آآ ام حبيبة بنت ابى سفيان الله تعالى عنها كانت قديمة الاسلام تزوجها عبید الله بن جحش. وهاجرت معه الى الحبشة ثم تنصر عبید الله ومات على نصرانيته - 00:07:56

وثبتت هي على اسلامها فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها. زفت اليه في العام السابع للهجرة قدمت اليه مع المسلمين الذين جاءوا مع جعفر من اهل الحبشة. وقامت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي وهي من ازواجه - 00:08:22

ثم آآ توفيت هي رضي الله تعالى عنها سنة اربع واربعين. للهجرة. امها صفية بنت ابى العاصي بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف. صفيفته بنت ابى العاص فقدم ذكرها عند قوله واختهم حماة - 00:08:42

رفض اشرف الوري صلى الله عليه وسلم. آآ هي صفية بنت ابى العاص والدة رملة بنت ابى سفيان الصخر بن حرب بن ابى واستخلف الحليم فارتضاه ابو الفتوح والذي تلاه - 00:09:02

هذا الضمير عايش عليه يزيد. عائد على يزيد ابنت ابى سفيان. يعني ان ابا سفيان ان ان يزيد لما اولى الشام ولي فلسطين آآ استخلف الحليمة الحليمة وصفة لمعاوية بن ابى سفيان لكن الناظم كثير ما يطلقها عليه حتى اصبحت كأنها علم. له لما - 00:09:22

من حلم معاوية بن ابى سفيان رضي الله تعالى عنه. الحليم صفة لمعاوية بن ابى سفيان يعني ان يزيد ابنت ابى سفيان لما طعن اصبه الطاعون استخلف اخاه معاوية ابن ابى سفيان - 00:09:52

على الشام. فارتضاه ابو الفتوح. اي امضى ذلك الاستخلاف واقره عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه والذى تلاه اي وعثمان الذى تلاه الذى تبع ابا الفتوح وهو عثمان بن عفان يعني ان عثمان بن عفان ايضا ارتضى - 00:10:12

اہ معاویة واقہ. بل ان عثمان جمع لمعاویة الشام کله. وجعل جميع اجناد الشام تبعاً لمعاویة رضی اللہ تعالیٰ عنہ. اہ ولد معاویة قبر
الہجرة بخمسة عشرة السنة واسلم في الفتح وقبل انه اسلم قبل الفتح ولم یهاجر وکان یخفي اسلامه بمکة - [00:10:32](#)
وقد کان من کتاب الوحی الى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم. وآامره في نزعت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ في الامر مشهور فقد آا
قاد اهل الشام لی - [00:11:02](#)

یری انه یرید ان یأخذ بثأری بثأر عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ وقع بینهم من الحرب ما ہو معلوم. والذی تدل علیه النصوص الشرعیة
والاحادیث الكثیرة ان علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کان علی الحق. وان معاویة رضی اللہ - [00:11:22](#)
اللہ تعالیٰ عنہ خرج باجتھاد فهو آا مأجور علی خطأه وآذنبه مغفور ان شاء اللہ لقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اجتھد الحاکم
فاصابه له اجران. وان اجتھد فاختطاً فله اجر - [00:11:52](#)

وقد صح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال في عمار تقتله الفئة الباغیة. وقد قتلہ اصحاب معاویة کما ہو معلوم. ثم تنازل
الحسن ابن عدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ لمعاویة عن الخلافة - [00:12:12](#)
کما ہو معلوم واستقرت الخلافة لمعاویة واقام فيها عشرين سنة رضی اللہ تعالیٰ عنہ. وہو اول الخلفاء من بنی امیة وہما اربعة عشر
خلیفة حکموا بالمسلمین بضعة وثمانین سنة اول معاویة بن ابی السفیان ذم ابنه یزید بن معاویة. ثم معاویة بن یزید ولم یلبث في
الخلافة فانخلع منها کما سیأاتی - [00:12:32](#)

ثم مروان بن الحکم. ثم ابنه عبد المللک بن مروان. ثم الولید بن عبد المللک بن سلیمان بن عبد المللک ثم عمر بن عبد العزیز بن مروان ثم یزید
بن عبد المللک. اما هشام ابن عبد المللک ثم الولید بن یزید بن عبد المللک. ثم یزید بن الولید بن عبد المللک. ثم - [00:13:00](#)
ابراهیم بن الولید بن عبد المللک. ثم مروان بن محمد بن مروان بن الحکم وهو اخر اہ خلفاء بنی امیة قتل سنة اثنتین وثلاثین ومائہ.
للہجرة وبہ انتهت دولة بنی امیة في المشرق. وكانت لهم - [00:13:30](#)

في المغرب بالأندلس کما ہو معلوم. هنا انتھی الكلام عن یزید ابن ابی سفیان. عن یزید بن ابی سفیان ینبغی ان لا
یلتبس علينا یزید ابن ابی سجان. لیزید ابن معاویة. لان یزید ابن ابی سفیان صحابی - [00:13:50](#)
رضی اللہ تعالیٰ عنہ مجاهد ویزید ابن ابی سفیان یزید ابن معاویة ليس بصحاب اما الملحق جراء انه بلیغ وهو زیاد بن ابیه ویدہ
کف اذاها بعضنا من یہدده. ذکر هنا رجلا - [00:14:10](#)

الحقہ ال صخر بھم وآا ظواہر الادلة من الشرع تقتضی آا ان هذا الالحاق فاسد. لانه مناف للنص فقد قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم
الولد للفراش. وللعاہر الحجر. وخلاصة امر زیاد بن ابیه - [00:14:33](#)
آا ان آا امہ وهي سمية كانت امة لرجل من ثقیف یقال الحارس انه کیلو مشهور تقدم انه طبیب من اطباء العرب المعروفین.
المعروفین کان قد زوجها عبدا له یقال له عبید - [00:14:57](#)

فجر بها ابو سفیان في الجahلیة. هذا کان قبل الاسلام. فولد زیاد هذا على فراش العبدی الذي یقال انه عبید. بمقتضی قواعد الشرع
ان الولد وسکت ابو سفیان فلم یتکلم في الامر اولا حتى ظهر ظهرت نباهة - [00:15:27](#)

هو نبوغ زیاد واعجب به عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ وبینما ابو سفیان ذات یوم في جماعة علی ابن ابی طالب وعمرو بن
العاشر وجماعه اذ قال عمرو بن العاص لو کان هذا الغلام قرشیا لساق الناس بعصاه - [00:15:57](#)
اعجابا بخطابته وذکائه وحسن سیاسته في في الحرب وقال ابو السجان اني لاعرف اباہ ثم سأله آا علی فاعترف انه آا ثم آا حکم
معاویة رضی اللہ تعالیٰ عنہ بعد ذلك بالحaque ولعل - [00:16:16](#)

لم یبلغه الحديث الوارد في هذا الباب والا فان هذا الحاق باطل. لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الولد للفراش وللعاہر الحذر
قال اما الملحق جراء انه بلیغ اي الرجل الذي الولد الذي الحقہ ال صخر استتحققوه بھم - [00:16:46](#)
جراء اي لاجل انه بلیغ مفلق. مفلک الشاعر المجيد. ولكن یقصد المسقی وهو زیاد بن ابیه هکذا یعبر عنہ العلماء وکثیر منهم لا لا
یستجز نسبة لانها نسبة مناقضة للنص. لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الولد للفراش وللعاہر الحجر - [00:17:06](#)

استلحق وال صخر بما ظهر من الصحة وبلاعاته. وقد كان ولد الحارت بن كلبي كأن زوجها أم من غلام له يقال له عبيد فولد زياد على فراشه كما بنا زياد هذا ول للخلفاء ول، لعمر ابن الخطاب، رض، الله تعالى عنه لعل ابن ابن ابن طالب - 00:17:39

فراشه كما بینا زیاد هذا ولی للخلفاء ولی لعمر ابن الخطاب رضی الله تعالی عنہ لعلی ابن ابی طالب - 00:17:39

رضي الله تعالى عنه وكان مع علي لانه في تلك الفترة لم يكن مستلحا ولا يعرف نسبا له في ال آآ فيبني امية انما هو شاب نشا في
في ثقيف ولد على فراشهم - 00:18:04

فی تقویف ولد علی فراشهم - 00:18:04

لما قتل علي رضي الله تعالى عنه بدأ معاوية يسترضي زياد ويداريه واستلحقه بتلك الشبهة التي تقدمت قال ويده اذها بعض من
يهده. اشار بهذا الى ان آآ الى ان آآ زياد هذا ولد العراق - 00:18:24

يهدده. اشار بهذا الى ان آآ الى ان آآ زياد هذا ولد العراق - 00:18:24

فاحسن سياسته وضبطه ثم ارسل الى معاوية اني قد ضبطت العراق بيميني وبقية شمالي فارغة يشير اليه بان بان يولد الحجاز. فبلغ اهل الحجاز ذلك فضج بالمدينة ومكة اه لما بلغهم من عزفه مع اهل العراق. وذكروا ذلك لعمر لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه فقال اللهم اكفينا يده بما شئت - 00:18:55

عنه فقال اللهم اكفينا يده بما شئت - 00:18:55

فنبته قرحة في شمالي فمات منها. وهذا معنى قوله ويده كف اذاها بعض من يهدده يعني انه كان كتب الى اخيه انقد وليت العراق وضبطته بيميني وبقيت شمالي بارعة. فتلك اليه - 00:19:31

وضبطته بيميني وبقيت شمالي بارعة. فتلk اليـد - 00:19:31

بدعائه عبدالله بن عمر الذي سمع هذا الكلام وفهم منه تهديداً بان يكون والياً على اهل الحجاب فلم يقبل اهل الحجاز ذلك ودعوا الله تعالى ان يصرف عنهم زياد نبي - 00:19:51

تعالیٰ ان یصرف عنہم زیاد نبی - 00:19:51

زياد هذا هو والد عبيد الله ابن زياد الذي آتا كان من قتلة الحسين ابن علي اه الذي اه بعث الجيش لقتل اه الحسين ابن عليان رضي الله تعالى عنه - 00:20:11

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - 00:20:11

الحaque اول حكم غير. قال ان الحق زياد هذا هو اول حكم قضائي خولف فيه صريح النص الواردة عن الشرع اول حكم اي اول حكم قضائي خولف فيه الصريح النص - 00:20:31

قضائي خولف فيه الصريح النص - 00:20:31

ولدها هو في البلاد امر. اي لا جل كونه كان داعية. اي كان ناتم العقل حسن امره الخلفاء فقد امره عمر ابن الخطاب وامره علي ابن ابي طالب ثم امره معاوية - 00:20:51

ابي طالب ثم امره معاوية - 00:20:51

بعد ذلك امره علي قبل ان يعلم ان له نسبا في الية ابي سفيان وقبل ان يستلح كان اميرا لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. ثم استلحقه آآل ابي سفيان وامروه. بعد ذلك - 00:21:11

استلحقه آآل ابی سفیان و امروه. بعد ذلک - 00:21:11

وأعقبه فر إلى معاوية من وقعة الجمل ذات الداهية لكونه شقيقه جعله مكانة عباسة اذ عزله. عتبة ابن أبي سفيان فر إلى معاوية من واقعة الجمل وكان شهدها مع عائشة عتبة بن أبي سفيان. حضر - 00:21:31

واقعة الجمل وكان شهدها مع عائشة عتبة بن أبي سفيان. حضر - 31:21:00

الجمل مع عائشة. ثم لما انھزم اصحابه فر الى معاویة. لكونه شقيقه جعله مكان عام بستة اذاعة له. يعني ان معاویة رضي الله تعالى عنه امر اخاه عتبة بعد ذلك - 00:21:57

عنه امر اخاه عتبة بعد ذلك - 00:21:57

مكان أخيه عنبرة. كان قد ولَى أخيه عنبرة ابن أبي سفيان على الطائف ثم عزله وجعل مكانه عتبة. وهو شقيقه أمه ما هند بنت واجة. فقال عنبرة في ذلك وكنا لصخر صالح ذات بيننا جميعا - 00:22:17

واجبة. فقال عنبرة في ذلك وكنا لصخر صالح ذات بيننا جميـعا - 17:00:22

في امس اتفرقت بيننا هند يعني هند بنت عتبة يعني كنا اولادا ابى سفيان قد صلح اه صلحت ذات بيننا فرقت بيننا هند يعني ان معاوية عين شقيقه عزل اخاه - 00:22:43

ان معاویة عین شقیقه عزل اخاه - 00:22:43

وعجن مكانه شقيقة. فهذا معناه قول الناظم بكونه شقيقة جعله مكان عنبرة اذ عزله. اي مكانة عن بس ابي سفيان الذي كان والده على الطائف فقال عن بنته في ذلك وكنا لصخر صالح ذات بيننا. جميعا فامست فرقت بين - 00:23:03

على الطائف فقال عن بنته في ذلك وكنا لصخر صالح ذات بيننا. جميعاً فامست فرقت بين - 00:23:03

هند ومعابسة هي عاتكة بنت ابى ازىهر الازدية ولمعاوية عبدالله ليس بامر ولا بناهى وللفسوق مضعف كذا ومن ابى امارة اه نقتصر
عليها القدرة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:23:23

عليها القدرة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 23:23:00

00:23:54 -